

أسرار سورة الفاتحة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فـلا
ضل له. ومن يضل فـلا يـشهد ان لا إله إلا الله وـحدـه لا شـريكـ لهـ المـلـكـ وـلهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - 00:00:00
واـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـلـغـ الرـسـالـةـ وـادـيـ الـاـمـانـةـ. وـنـصـحـ هـلـ الـامـامـ فـمـاـ تـرـكـ خـيـراـ إـلـاـ وـدـلـنـاـ عـلـيـهـ. وـمـاـ تـرـكـ
شـرـاـ إـلـاـ وـحـذـرـنـاـ مـنـهـ فـصـلـةـ وـسـلـامـاـ دـائـمـيـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:00:32
الـعـالـمـيـنـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ. اـتـقـواـ اللهـ وـحـقـةـ تـقـاتـلـ وـلـاـ تـمـوتـنـ إـلـاـ وـانتـمـ
مـسـلـمـونـ. اـمـاـ بـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:00:52
جـلـ بـخـلـقـهـ اـنـهـ لـمـ يـتـرـكـهـ سـدـيـ. وـلـمـ يـخـلـقـهـ عـبـثـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـكـ خـلـقـهـ لـغـاـيـةـ وـاـنـزـلـهـ بـهـ الـكـتـبـ وـاـرـسـلـهـ الـرـسـلـ لـتـذـكـرـهـ
بـهـذـهـ الـغـاـيـةـ. قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ إـلـاـ يـعـبـدـوـنـ - 00:01:12
وـلـكـ مـنـ طـبـيـعـةـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـنـسـيـ هـذـهـ الـغـاـيـةـ. يـنـشـغـلـ بـمـشـاغـلـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ تـتـرـاـكـمـ عـلـيـهـ الـهـمـومـ. فـيـنـسـيـ الـهـمـ الـاعـظـمـ هـمـ الدـارـ هـمـ
الـدارـ الـاـخـرـةـ. وـهـمـ الـوـقـوفـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:01:37
فـلـذـكـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ شـرـعـ لـهـذـاـ عـبـدـ ماـ يـذـكـرـهـ بـالـغاـيـةـ مـنـ وـجـودـهـ. شـرـعـ اـنـهـ مـاـ عـبـادـاتـ مـاـ تـكـوـنـ عـوـنـاـ لـهـ وـبـلـاغـاـ لـهـ
بـالـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ هـذـهـ الـعـبـادـاتـ تـكـوـنـ - 00:01:58
مـذـكـرـةـ لـهـ بـغـايـتـهـ. بـالـغاـيـةـ مـنـ وـجـودـهـ. فـلـقـدـ قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ إـلـىـ اـدـمـ مـنـ قـبـلـ فـرـنـسـيـةـ وـلـمـ نـجـدـ لـهـ عـزـماـ
لـمـ نـسـيـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـدـ عـزـمـ عـلـىـ الطـاعـةـ. وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ إـلـىـ اـدـمـ مـنـ قـبـلـ فـنـسـيـ - 00:02:18
فـلـمـ نـسـيـ اـدـمـ وـلـمـ نـجـدـ لـهـ عـزـماـ ايـ عـزـماـ عـلـىـ تـنـفـيـذـ الـاـمـرـ. لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـفـذـ الـاـمـرـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ نـسـيـ الـعـهـدـ. شـرـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ
لـنـاـ مـاـ يـذـكـرـنـاـ دـائـمـاـ وـابـداـ بـهـذـاـ الـعـامـ. لـذـكـ حـيـنـماـ تـنـظـرـ - 00:02:44
فـيـ شـرـعـ اللهـ وـتـجـدـ اـنـ هـنـاكـ طـاعـةـ اوـ بـكـراـ يـتـكـرـرـ سـنـ لـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ اـعـلـمـ اـنـ نـكـرـهـ اـعـلـمـ اـنـ فـيـ هـذـاـ ذـكـرـ
اوـ فـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ اوـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ - 00:03:04
الـتـيـ تـتـكـرـرـ اـعـلـمـ اـنـ فـيـهاـ سـرـاـ يـنـبـيـغـيـ اـنـ تـتـذـكـرـهـ دـائـمـاـ. وـاـذاـ غـابـتـ عـنـكـ هـذـهـ الـاـسـرـارـ وـهـذـهـ الـمـعـانـيـ التـيـ مـوـجـودـةـ بـالـطـاعـةـ اوـ بـالـقـرـآنـ اوـ
بـالـذـكـرـ. فـسـوـفـ تـنـسـيـ غـايـتـكـ. مـنـ اـهـمـ مـاـ نـكـرـهـ فـيـ يـوـمـنـاـ - 00:03:24
وـلـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـعـيـشـ بـدـونـهـ وـلـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـعـيـشـ بـدـونـهـ هـيـ الصـلـاـةـ وـمـاـ فـيـ الصـلـاـةـ مـنـ قـرـآنـ حتـىـ قـالـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ
صـلـاـةـ إـلـاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ لـاـ قـيـمةـ لـلـصـلـاـةـ سـمـاـهـاـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـدـاجـ الصـلـاـةـ بـدـونـ الـفـاتـحةـ بـدـونـ اـمـ الـكـتـابـ - 00:03:44
بـدـونـ سـبـعـ المـثـانـيـ بـدـونـ الـفـاتـحةـ هـيـ خـدـاجـ. ايـ نـاقـصـةـ لـاـ تـؤـديـ عـمـلـهـاـ. فـالـصـلـاـةـ صـلـةـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـرـبـهـ لـنـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـصـلـ إـلـىـ
مـوـلـاهـ بـدـونـ هـذـهـ الـفـاتـحةـ بـدـونـ اـمـ الـكـتـابـ - 00:04:12
سـبـعـ المـثـانـيـ. شـرـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـاـ اـنـ يـكـرـرـهـ لـاـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ فـحـسـبـ. بـلـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ فـيـ كـلـ لـنـ تـكـوـنـ قـائـمـةـ هـذـهـ الـرـكـعـةـ يـتـقـبـلـهـاـ اللهـ
عـزـ وـجـلـ إـلـاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ - 00:04:32
لـمـ يـصـلـ الـعـبـدـ إـلـىـ مـوـلـاهـ إـلـاـ بـتـكـرـارـ هـذـهـ الـفـاتـحةـ. مـاـ الـذـيـ فـيـ الـفـاتـحةـ؟ مـنـ اـسـرـارـ وـمـعـانـيـ جـعـلـهـاـ اـعـظـمـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ الـقـرـآنـ. النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ كـانـ يـعـلـمـ الصـحـابـةـ مـاـ هـيـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ قـالـ هـيـ الـفـاتـحةـ. اـمـ الـكـتـابـ - 00:04:52

سبع المثاني. لما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم يقال في نزول هذه الآية التي في اخر سورة الحج. المسلمين كانوا يعيشون في وقت ضعف. يريدون قوة مادية -

00:05:12

ينتصر على اعداء الله عز وجل. فهما لسه في بداية العهد المدني في المدينة جاءت سبع قوافل محملة بالخيرات وفوجئوا ان هذه القوائم تتجه الى اليهود. تخيل ما يدور في عقول وقلوب المسلمين. اليهود -

00:05:38

هيأخذوا هذه العدة والعتاد ليتقوا بها علينا. ونحن ضعفاء تركنا ارضنا واموالنا في مكة. ماذا سنفعل اتمن المسلمين وقالوا لو ان لنا هذه القوافل اركان الاسلام انتصر. ياريت بس يبقى معنا ولو قافلة واحدة من السبع القوافل. اعتقادوا ان النصرة تكون بالمال فقط. فانزل -

00:05:58

لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ما معك من القرآن بل ما معك من الفاتحة فقط يكفي لبناء رجال يكونون عدة وعتاد اصل هذا الدين افضل من هذه القوافل. ولكن -

00:06:24

من يتحقق بأخلاق الذاتحة. هذه الفاتحة تبني رجالا اذا طبقو ما فيها وامنوا بما فيها وعاشوا بما فيها كانت لهم افضل من سبع قوافل. بل من سبعمائة قافلة. فقال الله عز وجل يطمئن نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:06:44

ويطمئن المسلمين ما معكم من قرآن. بل ما معكم من ام الكتاب افضل من ملابس القوافل. ولكن من يتحقق بها هذه الفاتحة التي فرض علينا ان نكررها في كل ركعة كأنسان يسأل طالما بتتكرر تبقى مهمه يعني -

00:07:04

ما ينفعش ما ينفعش ركعة واحدة من غير فاتحة. انت لما تيجي تقدم طلب في مصلحة حكومية وعائز تقدم الطلب لواحد منصب عظيم. وبطلب ده بالنسبة لك خطير جدا. ما بتروحش تكتب الطلب بنفسك تروح تسأل -

00:07:24

عشان الطلب ما يترفضش. تيجي تقدم في وظيفة. تقدم طلب معين له معايير ومقاييس. لو الطلب بتاعك خالي في المعايير فبتسأل الموظف قل لي كده الف بيت في الاول؟ اقول له السيد الاستاذ الرئيسي لازم اقول له كلمتين وبعددين اقدم التحية -

00:07:40

وبعددين اشرح احتجاجي وبعددين اقدم الطلب. لازم دي صيغة معينة. ما ينفعش اقدم الطلب. بقول لك اعمل كذا. مش هقبله فيه صيغة للطلب. كذلك الفاتحة اي التي تفتح لك الخيرات. الفاتحة اسم فاعل. تفتح لك -

00:08:02

تغاليق الامور تفتح لك الطريق الى الله. تفتح لك الوصول الى الفردوس وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الطلب الذي يقدمه في الفاتحة. لما تيجي تقرأ الفاتحة كده في طلب معين جاء في منتصف الفاتحة. وهو اهدنا الصراط المستقيم -

00:08:22

هذا الطلب لم يقدم ابتداء. ولكن في مقدمة قبل هذا الطلب. اذا نجد قول الله عز وجل في الحديث القدسى يعلمنا قيمة الفاتحة. بل تفاصيل ودقائق في الفاتحة. وان كل كلمة في الفاتحة لها اثر -

00:08:42

قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث الانسي قسمت الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي وسميت الصلاة اهم ركن في الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. طب ما الحج فيه حاجات كثير غير عرفة لكن لا قيمة للحج -

00:09:02

اهم نقطة تحول في حياة الحاج الذي يبدأ به لب المشاعر وتحل به الازمات وتجاب فيه الدعوات في عرفة. فلا قيمة للحج بدون وقوف في عرفة. وكذلك سميته الفاتحة هي الصلاة. قال ربنا في الحديث القدسى. قسمت -

00:09:22

الصلاه بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد احنا بنقول ايه؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. الموضوع مش كدب. الموضوع فيه تغيرات بتحصل فإذا قال العبد اذا قال من؟ العبد الذي رضي بالعبودية. اقر بانه يحتاج الى -

00:09:44

سيده ومولاه. العبد يقول الحمد لله رب العالمين جملة اهي فقال الله عز وجل تخيل ما تستشعر ان الله يرد عليك مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ان تستشعر ان تسمع الاجابة -

00:10:08

ابن عمر رضي الله عنه كان بيطوف حوالين الكعبة فجاءه احد التابعين يطلب منه خطبة ابنته. بيتكلموا في موضوع نتعجب من عمر ولم يرد عليه وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا يعني -

00:10:34

انا مستحضر اللي انا شائف ربنا وانا موجود. ارد عليك ازاي؟ حين الكلام للطواف مباح وليس حرام فما بالكم الاكبر الموقوف عن ابن

عباس ان الطواف صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام - 00:10:57

تخيل مباح فيه كلام ولا يستطيع ان يرد المستشعر انه بين يدي الله امال الصلاة الكلام فيها حرام وقال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لا شغلا. ما حدش في البخاري ومسلم. شغل يعني انت مشغول. مشغول في الصلاة - 00:11:13

انت مشغول باليه؟ مشغول بهذه المعاني. فبتقول الحمد لله رب العالمين تسمع بقلبك يقول الله حمدني عبدي يا ترى واحنا بنقول الحمد لله رب العالمين. بنبقى قاصدين ان احنا نحمد ربنا. بنبقى مستشعرين قيمة النعم اللي احنا فيها - 00:11:33

انا عايزك تمردوا مرة سريعة جدا على انواع المستشفيات او رام وطوارى وغير ذلك ده بجانب الصحة. شوف في جانب آخر في جانب الدين. شوف اللي ضل عن طريق الله سبحانه وتعالى شوف كمية النعم اللي انت فيها - 00:11:53

احد الناس بيكلمني عن حالة قريبة له في الاورام مستشفى الاورام. بقى لهم اسبوع حالة ممكن تموت؟ عائزین حاجة اسمها السقاية مفتاح التمويل المسئول عن التتمر في الدولة بقى له اسبوع وكان وما فيش والفلوس وانت عارف لو ممكن تعمل تحليل الدم وما تاخدش بالك انك تقوم عندك متين الف صبيحة - 00:12:18

محتاج تقول الميتين الف الحمد لله ما بتقولش كده. عادي تديه للدكتور والدكتور بيص مستحيل كده. اه كوييس الحمد لله. تقول انت مطبق فعلا الحمد لله تفاصيل الحمد احنا محتاجين نستشعر تفاصيل النعم اللي انت عايش فيها. تفاصيل فحينما تقول الحمد لله رب العالمين - 00:12:43

الله بكل ذرة في كيانك. الكون لا يستطيع ان يعيش بدون رب بتقول الحمد لله على ان الحمد لله على ايه؟ سورة الكهف بتحمد ربنا على ايه؟ الحمد لله الذي - 00:13:05

انزل على عبده الكتاب. بتحمد ربنا على القرآن. انما في الفاتحة انت بتحمد ربنا ان الكون ده له رب. ان الكون ده مش متساب كده مش عمل الرب يعني ايه الرب؟ الكون بيربو يعني بينمو والكون كله بيكبر - 00:13:22
حتى الاجرام وال مجرمات والسموات بتتسع كل يوم في حاجة جديدة بتحصل في البذرة بيطلع لها بذر وبتبقى نبتة بتكبر. الطفل بيكون نطفة وبعدين ينزل طفل مولود وبعدين يكبر الكون كله بيكبر في كل لحظة من لحظات هذا النمو يحتاج الى الله. الشمس في كل لحظة - 00:13:41

وبتسير تحتاج الى الله. الارض في كل لحظة بتدور تحتاج الى الله. المطر في كل قطرة بتنزل تحتاج الى الله. الانسان في كل نفس يأخذ ي تحتاج الى الله. في كل دقة قلب يحتاج الى الله. في كل لحظة في كل طرفة عين. ولا تكلني - 00:14:07
الى نفسي طرفة عين. الكون متحرك الكون بيكبر لذلك رب العالمين. العالم يحتاج الى رب ماذا لو تركه الله؟ لهلكنا جميعا. لهلكنا جميعا. فالله عز وجل من رحمته انه يدبر - 00:14:27

تقعد تبعض كده تقول الحمد لله ان الكون ده له رب. انه مش متساب عبث. الحمد لله رب العالمين. لما تقول كده وانت مستحي يقول الله حميدني اي كان صادقا في ذلك. مش قالها وخلاص. مش كل اللي بيقول الحمد لله رب العالمين - 00:14:47
ربنا بيقول له حمدني عبدي؟ لا. الصادق فيرد الله عليه ان فلان قد حمدني حقا ده اول معنى لازم تفضل فاكره احنا هنتكلم ان الايات اللي في سورة الفاتحة دي لازم تكررها في حياتك - 00:15:08

مش بس كموصدة كمعنى لازم تستحضر نعم ربنا عليك. احنا الواحد لما بيمر مشكلة صغيرة جدا في حياته في ضيق وكرب وغم وهم ليه اللي حصل؟ يحكى لك مشكلة صغيرة جدا في الحياة. ما قيمة هذه المشكلة - 00:15:26

في تفاصيل النعم ان الانسان لربه لكنه قال الحسن البصري يعد المصائب وينسى النعم. تقول له انت اخوك ايه يقول لك والله ده انا عبدي سرت مشاكل يعد المصائب وينسى النعم. طب عندك كام نعمة؟ ما يعدهش. ولو عد ما افلح وان تعودوا نعمة الله لا تفسوها. الحمد لله رب العالمين. ده - 00:15:46

الاول لازم كل يوم تفتكر نعم ربنا عليك المعنى الثاني ان هذا الكون كله قائم على الرحمة. الرحمن الرحيم. لما تقول الرحمن الرحيم ربنا يقول ايه؟ نرد كيف يقول ماذا؟ اثنى علي عبدي - 00:16:10

اثنى عليه عبدي. اجمل صفة تتنى بها على الله. صفة الرحمة. اجمل صفة تتنى بها على الله صفة الرحمة اجمل صفة تعرف بها الله الى خلقه صفة الرحمة. الرحمن الرحيم وسعت رحمته كل - 00:16:30

سبحانه وتعالى. الكون ده لو نزعت منه الرحمة لهلكنا. لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قضى اليهم. لو كل واحد فينا بيعصي العذاب نزل عليه مباشرة لهلاكنا جميا. كل بني ادم خطاء. لكن من رحمة الله - 00:16:50

عزوجل انه ينمي الانسان الى ان يتوب ويتنازل في الثالث الاخير ويقول هل من سائل فاعطيه ويسط يده بالليل يتوب ويسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وبالرغم من ذلك نعرض ونتمادى فاذا عدنا الى الله بعد طول - 00:17:10

في غياب فرح الله بنا. والله افرح بتوبة احدكم من رجل كان على رحلته في ارض الفنان في صحراء ثم تركها وانتهى عنها ثم وجدها يفرح بها فرحا عظيما. الله اشد فرحا بالعبد التائب الذي طال غيابه من هذا الرجل حينما وجد - 00:17:30

الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي فإذا قال مالك يوم الدين مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش حساب. مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش يوم قيامة. مش معنى ان ربنا رحيم ان ان المظلوم لن ترد - 00:17:50

ابدا من قمة رحمته انه يعاقب الظالم ومن قيمة الرحمة انه يعطي الذي العامل الذي بذل لنصرة هذا الدين يعطيه الله عزوجل من الجزاء يوم القيامة. فتقول بعد الرحمة مباشرة من قمة الرحمة مالكي يوم الدين - 00:18:12

يوم الدين يعني يوم الخضوع. كل عمل بتعمله زي دين. هيترد يوم القيامة. اما ان يردد الحسنات او يردد السيئات. في هذا يوم تسقط الاقنعة. طب ما ربنا مالك كل الايام؟ ما في قراءة ملك يوم الدين. الله يملك كل الايام. لماذا تقول مالك يوم الدين - 00:18:35 في الدنيا قد ينزع بعض الحمقى ويعتقد ان له من الملك. قال الاحمق القديم هو رباه الاعلى حتى اغرقه الله عزوجل. وقالت عاد من اشد منا قوة فاها لكم الله بالريح. ولا يزال هؤلاء الحمقى يظهرون - 00:18:55

وينازعون الله في ملكه حتى يهلكهم الله عزوجل. ويأتي يوم لا يتكلم فيه احد الا باذنه. سبحان وتعالى مالك يوم الدين تسقط كل الاقنعة الكل ذليل وعاله الوجه للحي القيوم في يوم - 00:19:15

الخضوع في يوم الدين الكل ينتظر جزاءه. ما لك يوم الدين. فاذا قال العبد رکز انت في الصلاة لو قلت مالك يوم الدين ربنا يقول ايه؟ مجدني عبدي من كمال مجده سبحانه وتعالى - 00:19:35

وكمال عزته سبحانه وتعالى انه لابد من يوم الحكم من يوم ترد فيه المظلوم بس مش معقول يسرق ويقتل وينهب ويضرب ثم يموت وينتهي كل شيء. هذا ليس من العدل ابدا. من كمال عدله وجود - 00:19:55

جولة ثانية وجود حياة اخرى من كمان عدلي وفضله سبحانه وتعالى. لذلك في روایة عند صحيح مسلم اذا قال ما لك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي. يعني ايه فوض الي عبدي؟ يعني ربنا - 00:20:16

انا مبسوط ان في يوم قيامة فلان الظالم الذي بت باكيا من ظلمه سوف يأتي اليوم ويبكي ونكون سعيدا لانه يعاقب يوم القيامة. فوض الي عبدي انا مطمئن ان في يوم قيامة. لذلك - 00:20:36

بيخاف من يوم القيامة. ولا يريد ان يرد المظلوم. ولطالما ظلم الناس لا يريد ان يأتي يوم القيامة. لا يستطيع ان يقول مالك يوم من دين بقلب مؤمن بها. لكن المؤمن ينتظر هذا اليوم - 00:20:56

ويعلم ان في هذا اليوم وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين موازين القسط ليوم القيامة. فلا تغضب نفس شيئا ما فيش اي ظلم ما لك يوم الدين لن يتكلم احد الا باذنه. يبقى من المعاني اللي لازم تفكراها ان في يوم القيامة. ان في يوم - 00:21:11

ننسى ذلك نربى اولادنا على حب ايامي من الدنيا ولا مربى على انتظار يوم الدين. لابد ان سوف يأتي يوم كل كلمة بتقولها سوف تحاسب عليها ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - 00:21:37

تهمي بي في النار سبعين خريفا. اعوذ بالله من ذلك. مالك يوم الدين ايه معاني لازم تفكراها في كل ركعة يجي في يوم قيامة مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي - 00:21:57

ثم بعد ذلك تقوم دي مقدمة من الثناء على المال. واللي هي المثل الاعلى طب تيجي تكتب طلب لازم الاول تنتهي بـيقول يا رب انا
اوقد ان لك الحمد والثناء الجميل. اوقد انك رب العالمين. اوقد انك رحمن رحيم - 00:22:13

اوجد انك تملك يوم الدين. انا موقن بذلك. لاجل ذلك اتوجه اليك. واعترف بنفسي تعريف بي اللي بتقدم بها الطالب. من انت؟ وماذا
تريد؟ فتقول يا رب انا غايتها اياك نعبد واياك نستعين. اياك اي انت وحدك فقط. لا اعبد الا اياك - 00:22:33

لم يقل نعبدك فارق مهم جدا في التوحيد بين كلمة الله الله ومن كلمة لا الله الا الله قد لا ينقصنا كمسلمين ان الله الله. نحن نعرف ان
الله الله. نعرف ان الله خالقه - 00:23:02

ونعرف ان الله رزاق. نوقد ان الله الله. نعرف ان الله شرعا. نعرف بذلك. لكن الذي ينقصنا لا الله الا الله. لا خالق الا هو. لا رزاق الا هو.
لا يحكم - 00:23:23

لا يشرع الا هو سبحانه وتعالى. فمن ابتغى الشرع عند غيره لم يكن موحدا له كمال التوحيد تشريعا غير شرعيه هو كأنه يتهم الله عز
وجل بنقص حاشاه سبحانه وتعالى. لذلك نقول اياك اي انت وحدك - 00:23:43

فقط الطاعة لله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اللي يقول اياك نعبد اي لا اعد الا اياك. ثم تخرج من صلاة يعصي الله عز وجل
لاجل ارضاء فلانا. او يبحث عن شرع غير شرع. ويشرع للناس شرعا غير شرعيه. او يكون عبدا للدلال والدرهم - 00:24:03

ولا يعبأ بأوامر الله تعس عبد الدينار عبد الدرهم. اين هو من اياك نعبد؟ اين هو من توحيد العبادة؟ لا نعبد اياك تعريف قبل كل ده لسه
ما قدمتش الطلب بتاعك في الفاتحة. كل ده انا لسه ما قدمتش الطالب. ده مقدمة من الثناء ثم - 00:24:25

بطموحي وامنيتي وغايتها. اياك نعبد وانا يا رب لا استطيع ان اعبدك بحولي وقوتي. انا ضعيف. المجتمع بيضغط علي. انا في وسط
ناس ممكن تصرفني عن الطاعة لذلك واياك نستعين. اطلب منك العون على ذلك. انا ما اقدر ارش ارد. المجتمع ممكن يضغط على واحد
- 00:24:45

يخليه يسرق لو هو ما عندهوش عزيمة واستعانا بالله. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من المشركين بتزين لهم ايه؟ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم اقعنوه ان يموت ابنيه. بقى ان يموت ابنيه ده زينة. واهل البنات من ضغط المجتمع. شف
- 00:25:12

ان واحد يجيئه بنت يكون فرحان بيها تخيل واحد لما كان بيموت بنته كان بيبيقى فرحان ايه اللي خلاه يعمل كده هذا الجهل والغباء
اللي المجتمع ضاغط عليه الناس بتعمل كده فهو بيعمل كده. ممكن المجتمع بيضغط عليك يخليك تعمل حاجات لا يرضها الله. لكن
الذى يوحد الله عز - 00:25:44

وحل من عباده ويستعين بالله حتى لو كان وحده يطيع الله عز وجل حتى لو كان وحده يقوم الى الصلاة والكل جالس ولا يخشى في
الله لومة لائم. مش ممكن يتريقو. الكل يغتاب وهو يرفض المشاركة. بل ينهاهم عن ذلك. الكل يأخذ الرشوة وهو يطلب ذلك. ويقول
- 00:26:06

مقاومة لله عز وجل يكون صالحا مصلحا في دين الله عز وجل. ليه؟ لانه لسه وافق في الصلاة من شوية وبيكول اياك نعبد اياك
نستعين. لا اخاف من الطاعة لاني استعين بها. لا اخاف من تبعات العبادة. ما هي الطاعة لها تبعات. ممكن الناس - 00:26:26

تعانيك لكنك تستعين بالله سبحانه وتعالى. ولاحظ ان هي جت بصيغة الجمع. انت تحتاج اخوانك معك يساعدوك. اياك نعبد. واياك
نستعين يا رب احنا لا نستعين الا بك. لا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال العبد هذا شوف ربنا يقول ايه - 00:26:46

هذا بيبي وبيبي عبدي ولعبدي ما سأل. القلب يستشعر هذا الرد يثوب تاني لما تقول اياك نعبد واياك نستعين. ربنا يقول لك ايه؟ هذا
بيبي وبيبي عبدي. يعني ايه هذا بيبي وبيبي عبدي - 00:27:08

بعض العلماء قالوا ان بيبي وبيبي عبدي ان الاية دي نصفين. نص طلب انت بتعمله ونصف طلب ربنا هي عمله لك انت تعبد والله يمدك
بالعون. الله يريد منك العبادة. وانت تريد منه العون تاني. الله يريد - 00:27:28

العبادة. وانت تريد منه العون. فانت بدأت بما يريد الله. قبل ما تريده انت. قلت له يا رب انا قدم مرادك على ما اريده انت وقيل هذا

00:27:48 بيني وبين عبدي اي هذا سري -

ان نفسك تعبد ربنا ده سر بينك وبين الله. كلما حفقت هذا السر كلما وفقت للسؤال الذي بعده هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل.
00:28:08 كلما كنت مخلصا في طلب العبادة ومخلصا في طلب الاستعانة -

للهدایة بعدها على طول اهدا الصراط المستقيم. لابد ان تتحقق هذا السر بينك وبين الله. لابد ان يطلع الله على قلبك فيجذب تتألم
تريد ان تعبده. تزيد منه العون. تقول له يا رب من جواك انا نفسي - 00:28:28

اعبدك يا رب. يا رب انا نفسي اعمل كل اللي بتحبه يا رب. كان في احد الدعاة يقول وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم كان يقول يا رب اتاني كلمتان انت تحبهم. يا رب طالما بتحبهم يا رب انا هقولهم. سبحان الله وبحمده - 00:28:48
سبحان الله مش انت بتحبهم يا رب؟ قال صلي الله عليه وسلم كلمتان حبيبتيان الى الرحمن. طالما بتحبهم انا هقول نتعامل مع الله
بما يحبه الله. مش لازم يسأل ولا فرض؟ ولا سنة؟ طب سنة مؤكدة. طب يعني لازم يعني الصلاة في جماعة مهمة يعني؟ مهمة نص
نص ولا مهمة - 00:29:08

يعني تيجي في الامتحانات ولا ما بتجييش يقعد يسأل اسئلة؟ الله يحب ذلك. يحب الصلاة في جماعة. وانت تجد المفاجأة والنكلة
العظيمة بين صلاة الجمعة وصلاة العصر في نفس اليوم. بعدها بساعتين تيجي المسجد مملوء في صلاة الجمعة - 00:29:28
صلاة العصر مسجد سطر او صفير. اليش قال المؤذن في صلاة الجمعة الله اكبر حي على الصلاة؟ وقال في صلاة العصر ايضا الله اكبر
حي على الصلاة من فارس الا يحب الله صلاة العصر في جماعة؟ يحبها. لذلك يتعامل مع ربنا الذي يحبه الله - 00:29:48
افعاله والذي يبغضه الله اكرهه. الله لا يحب الكافرين. اذا انا لا احب الكافرين. لا اصل استنى اصل ممكن. الله الله لا يحب الكافرين.
هل انت تحب الكبر؟ انا لا احبه لأن الله لا يحبه. انسان بسيط يقرأ الآية ثم - 00:30:08

يبحث عن مراد الله بدون فلسفات وكلام كتير الامر واضح مراد الله واضح في كتابه فالمؤمن يبحث عن ذلك. فقال الله عز وجل هذا
بيني وبين عبدي. ده سر انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:30:28

من يعلم انت صادق ام كنز؟ من يعلم مقدار الشوق الذي في قلبك لطاعة الله؟ مين اللي يعرف كده؟ معلش كنت بتقول اياك نعبد
تستحضر انك تتمى ان تبذل كل ما تستطيع لتعمد - 00:30:48

كل ما تكون مخلص للجملة دي بالزات الجملة دي هي الفارق هي المنتصف اللي بعدها انت بتطلب اللي لو حفقتها قال الله ولعبي ما
سأل. كل الخطوة هتموت لكن ان تتحقق طلبا عبادة وطلب العون. اياك نعبد واياك نستعين. طيب. مقدمة - 00:31:05
تمام؟ والتجميد لله وتذكر اليوم الآخر يوم الدين يوم الخضوع وتفوض امرك يا مولاي ثم تعيد بك انا مجرد عبد نقدم هذا الطلب
نقدمه لسيادتكم الفلاني لا نقدمه العبد - 00:31:30

اياك ان نعبد انا عبد لك يا مولاي اطلب منك ماذا تطلب في كل ركعة؟ ماذا تطلب في كل يوم ماذا تطلب في كل حين؟ ما هو الطلب
الملح الذي لا تستطيع ان تعيش بدونه؟ ما هو الطلب الذي - 00:31:53

من فوق كماله واهميته وخطورته لم يترك الله عز وجل عز وجل عز وجل كيف نطلب هذا الطلب?
ما هو هذا الطلب؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله بعد - 00:32:13
والصلاوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلي الله عليه وسلم ترتيب طلبات واولويات الانسان. كل انسان عندنا عند طلبات لا
اقول ان يستغفي على طلبات الدنيا. النبي صلي الله عليه وسلم وهو بيدعوا يقول اللهم لا تجعل الدنيا ما قلش منه مؤمنا الا -
00:32:33

للدنيا اكبر طبيعي انك تهتم عشان دنياك. لكن اللي مش طبيعي ان الدنيا تكون هي اكبر الهموم الهم الكبير بيطفى على كل الجوع ما
هو الهم الاصغر في حياتك؟ ما هي القضية التي لابد ان تشغلك ليلنهار؟ ما هي القضية التي لابد ان تكررها في كل - 00:32:56
متعدة. ما هو هذا الطلب العظيم؟ تفاجئ اهدا الصراط المستقيم. كل ده عشان تطلب الهدایة هو اللي بيطلب الهدایة الفاتحة احنا
بنقرأها الهدایة ده كان في بيشرب الخمر اللي كان بيطلب الهدایة ده كان بيذنلي اللي بيقول اهدا الصراط المستقيم بيقول هو فين؟

ده بيقول هو واقف بيصلني في المسجد - 00:33:17

وهو قائم بين يدي الله. وبالرغم من ذلك يطلب الهدایة. ليه؟ يخاف من الضلال. يخاف من الانهكاس. يخاف من الزیادة
اذا كان الايمان اللي عاشه في احلى حیاة ولسه متوقع ان الهدایة دي ما بتخلصش - 00:33:44

مع ربنا ملیان. اذا كان شویة المعانی الايمانیة اللي انا عرفتهم خلونی اعيش احسن انسان وخلوا صدري متسع وفيه سعادة طب امال
انا بقیت الطريق في ايه؟ فیتمنی الزیادة. فاللي بيقول اهنا الصراط المستقيم يطلب الزیادة والثبات - 00:34:04

بيقول اهنا الصراط المستقيم واقف بيصلني. مش تروح لواحد اصلا بيعصي ربنا. تقول له ربنا يهديننا ويهدیک. يهدينی ليه؟ هو انا
عملت ايه؟ اذا كان اللي واقف بيصلني بيطلب الهدایة - 00:34:23

الذی بین يدی الله قائم يطلب الهدایة. قضیة ان ان اللي خایفين من الضلال وخایفين من الزیغ وخایفين من الشهوات وخایفين من
الشبهات. لما تلاقي واحد كده وتقول له انت فكرك سبتم. انت عايشين في في عالم مختلف ما الناس - 00:34:33

کویس ما فيش ضوابط ولا حاجة. مین اللي قال ان ما فيش ضوابط؟ هو الشیطان مات؟ الشیطان موجود. والفتنة موجودة. تعرّض
الفتن على القلوب عودا عودا في رواية کمية فتن ابراهیم بتعرض علينا کيف تنفي الفرصة - 00:34:53

اللي معتقد ان هو خلاص بقى کویس ولا عمره يزیغ ابدا ده غير المنهج القرآنی تماما. سیدنا ابراهیم بيقول واجبني وبني ان نعبد
سیدنا ابراهیم امام الموحدين الذي قال قومة للتوجه خلدها الله في الصخر. رجليه علمت في الصخر - 00:35:10

عشان يقيم التوحید. وبالرجل كده خائف يقول له اجبني ومن يدعی نصراني. تخيل انت تتعرض لكمیة فتن فاتح التلفزيون على اي
قناة تدخل النت على اي موقع اي حد بيقول لك اي شیهه بتسمعها ومش فاهم مش فاهم ازاي - 00:35:30

مش خائف ازاي من الفتن اللي بتقعد؟ ده انت في كل رکعة خائف وخائف منين؟ تخاف ان تموت يهوديا او نصرانيا اهنا الصراط
المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من هم؟ اليهود. ولا الصالين - 00:35:48

يعني يا رب انا لا عايز ابقى مع اليهود ولا عايز ابقى مع النصارى. دول مغضوب عليهم غير الصالين. مش عايز ابقى معهم احب ان
اكون مثلهم. اخاف ان احشر معهم. اخاف. في كل رکعة خائف اقف كل رکعة خير. مكتوب - 00:36:08

اين؟ اجماع من اليهود ولا الصالين اجمعوا هم النصارى. وتقول اهنا الصراط المستقيم. صراط الذين اجتهدوا في الطاعة صراط
الذين ايه؟ انعمت الهدایة فضل نعمة من الله يا رب دخلني معهم. دخلني وسطهم يا رب. هذا الدين له نموذج حي نقتدي به. صراط
الذين انعمت عليهم - 00:36:27

الصحابة والسلف الصالح دول النموذج التطبيقی للدين. ما حدش يقول الدين ده حاجة خیالية. لا الدين ده نموذج واقعی على الارض.
طبق قبل ولا يزال يطبق ولا تزال طائفة من الناس. تطبق هذا الدين. لا يضره من خذلهم ولا من خالف - 00:36:55

انت بتطلب انك تدخل وسطهم. صراط الذين انعمت عليهم. يا رب دخلني معهم يا رب. يا رب انا خائف قضیة. خائف اللي معه حاجة
غالیة خائف عليها انت يومیا خائف خائف تموت يهودي خائف تموت نصراني خائف تموت في ضلام خائف تبعد عن الصراط -
00:37:13

والمستقيم اللي هو الاسلام والمستقيم اي مذهب اهل السنة داخل الاسلام. يعني حتى ما باقاش داخل الاسلام بس اكون مسلا شیعي
ولا لا ده انا اكون داخل المنھج. على هدی الصحابة النبي صلی الله علیہ وسلم. هؤلاء من رضیهم الله ورضی عنھ - 00:37:33

رضی عن هؤلاء فعلم ما في قلوبهم اي الصحابة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السکینة عليه عايز ابقى م Gundool يا رب. بیقی الحقنی المرء
مع من احب. انا بحبھم. بحب النبي صلی الله علیہ وسلم. وبحب الصحابة. يا رب خلينی معهم يا رب. انا خائف - 00:37:55

الطلب اللي انت تطلبھ ان يحمی الله دینك ان يعصمك الله من الفتن ده الطلب المهم اللي في اليوم الواحد سبعتاشر مرة على الاقل
انت محتراره وبتکررھ سبعتاشر مرة ايه هو الطلب ده؟ قبل الصحة - 00:38:15

قال النبي صلی الله علیہ وسلم ما اوتي عبد بعد اليقین افضل من العافية. يعني العافية دي احسن حاجة. لكن في حاجة احسن منها.
ايه هي؟ اليقین ان ربنا يرزقك اليقین في الدين ده اهم حاجة. اهم من العافية اهم من العافية. ثم المرتبة الثانية

العافية. اسأل الله عز وجل ان - 00:38:38

يحفظني واياكم من الفتنة ما ظهر منها. اللهم اهدنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبباً اهتدى. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم انا نعوذ بك من الزنوج والضلال. اللهم انا نعوذ بك من الزيل والضلال. اللهم - 00:38:58

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشداً اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:39:18

لهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:39:38